الاخوات الاحباء في المسيح

قدسوا صوماً

كم كرم الآباء الصوم ومارسوه بكل اتضاع وحب ونسك وكانوا بالجهد يقدمون ذبيحة اجسادهم للمسيح فيشتمها كرائحة بخور

ولكننا نحب الصوم ونحاول فيه جميع الممارسات الروحية .. وقد لا ابالغ حين اقول ان الاصوام في كنيستنا هي الدعامة التي حفظتها من امواج الانحلال الذي ساد العالم .. ومن التمزق في ضيقات الاضطهاد وعصور الظلم الشديدة التي جازتها

وقد تحلل كثير من المسيحيين من الصوم سعياً وراء الباب الواسع وتخففاً من حمل الصليب .. وكانت النتيجة ان تراجعت عندهم الحياة الروحية وانزلقوا الى الجسدانيات والشهوات.

وقد حفظ المؤمنون في الكنيسة الصوم كما تسلموه دون أدنى جدال او جهد وبلا تذمر رغم ان أيام الصوم تزيد على نصف العام.

ومن تدبير الله لحياتنا اننا في فترة السجن تذوقنا نعمة الصوم كم هي نافعة في رفع القلب والعقل الى الله وكم هي السند الاساسي لتقديس الجسد وضبط الاهواء واختبار الحياة في الروح وكيف اننا نسلك بالروح ونكرم الحياة الروحية

ونحمد الله لكم ايها الاحباء انكم في هذه الفترة وانتم تقيمون في بيت الله وكأن الكنيسة تستضيفكم في حضنها .. تغذيكم بكلام الحياة وتطعمكم خبز الحياة الابدية وتسند حياتكم بالصوم

هذه نعمة عظيمة .. اجعلوها اساس للحياة وذخيرة للعمر كله ..

ونحمد ربنا يحفظكم ويسند ايمانكم ويدعم اختباركم لشركة الحياة في الروح .. فما احلى ان نسلك الاخوة معاً في المسيح يسوع القادر ان يحفظكم من كل شر

كونوا معافين باسم الثالوث الاقدس

صوم العذراء ٢٠٠٣

الانبا بيشوي +